



Journal of Applied  
Arts & Sciences



مجلة الفنون  
والعلوم التطبيقية



أثر تطبيق قواعد علم الجيومترى في تصميم أثاث ديناميكى متعدد الوظائف

## The Effect of Applying the Geometry in Multi-function Dynamic Furniture Design

أميرة السيد السيد الترامسى

باحثة ماجستير بقسم التصميم الداخلى والأثاث  
كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

عبير حامد سويدان

أستاذ بقسم التصميم الداخلى والأثاث  
كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

نهال نبيل زهرة

مدرس بقسم التصميم الداخلى والأثاث  
كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

### الملخص

يلعب علم الجيومترى دور أساسى في تصميم الأثاث وتكوين معاييرها الجمالية من خلال الاعتماد على النسب الهندسية والتي تعتبر أداة تصميم قوية حيث تتسم بالدقة العالية في صياغة مفردات الأنماط فتعتبر النسب الهندسية هي لغة الأنماط بشكل عام. ومن خلال تحليل النظام الهندسى للأثاث سنجد أنها نتيجة حركات هندسية وقواعد رياضية. يتحقق قواعد علم الجيومترى في تصميم الأثاث بتنسيق النسبة الأساسية للتصميم العرض والطول والارتفاع بحيث يلبي التصميم أيضاً الجوانب الوظيفية. والديناميكية هي مصطلح له معانى متعددة منها النشاط، الحركة، النمو، الاستمرارية وغيرها. فالديناميكية تشمل الحركة عبر الزمن، فالحركة هنا قد تحدث موضوعياً في المجال المرئى أو تحدث ذهنياً. تتحقق الديناميكية الواقعية عن طريق حركة بعض أجزاء الأثاث وعناصره سواء الغرض من الحركة تحول في الشكل الخارجى للقطعة أو تغير في الوظيفة، وتتحقق الديناميكية الإيحائية عن طريق الإدراك، حيث يُنتج بترتيب خطوط التصميم وعناصره وأشكاله الأساسية ومستوياته وذلك يعطى الإحساس بإدراك ديناميكية إيحائية. تتحقق الديناميكية في الأثاث بحركة جزء من الأثاث فيتحول من شكل يحقق وظيفة إلى شكل جديد ويحقق غرض جديد أو أكثر وتلبية احتياجات المستخدم، والحركة هنا تعتمد على الميكانيزم المستخدم في تصميم الأثاث. حيث تكمن مشكلة البحث في كيفية استخدام قواعد علم الجيومترى في تطبيق الديناميكية في تصميم الأثاث المعاصر متعدد الوظائف، ولذلك يهدف البحث إلى تحليل واستخلاص قواعد علم الجيومترى واستخدامها في تصميم الأثاث، ودراسة تطبيقات الأنواع المختلفة من الديناميكية في تصميم الأثاث، دراسة القيم الإنشائية، الوظيفية، البيئية والجمالية الناتجة عن تطبيق قواعد علم الجيومترى على تصميم الأثاث الديناميكى متعدد الاستخدام. ولقد توصل البحث إلى نتائج أن المزوج بين تطبيق قواعد علم الجيومترى والتصميم الديناميكى يحقق نسب وعلاقات مثالية

لتصميم أثاث ديناميكي متعدد الوظائف، وتحقيق القيم الإنشائية، الوظيفية، البيئية والجمالية الناتجة من تطبيق قواعد علم الجيومترى على تصميم أثاث ديناميكي متعدد الوظائف.

### الكلمات المفتاحية :

علم الجيومترى – التصميم الديناميكي – الأثاث المعاصر – متعدد الوظائف

### المقدمة :

يعد الأثاث عنصراً متمماً للعمارة وملزماً لها وجزء أساسي لاكتمال التصميم الداخلي. يتزامن الاهتمام بتطور الأثاث المعاصر مع ضرورة تطبيق تصميم الأثاث من خلال قواعد علم الجيومترى ويظهر ذلك في التناسب والإيقاع والتناغم في الأشكال داخل الفراغات لتنتج مبادئ وإيقاعات متوازنة تنتجها الحتمية هي الجمال. لقد تم تطبيق فكر التصميم الديناميكي في الأثاث المعاصر متعدد الاستخدام وسيتم تطبيقها باستخدام العلاقات الهندسية الجيومترية وإنتاج تصميمات أثاث ديناميكي متعدد الوظائف. إن الأثاث الديناميكي يعتمد بصفة أساسية على تحول قطعة الأثاث من شكل ووظيفة إلى شكل ووظيفة أخرى تختلف تماماً عن ما كانت عليها وهذا بدوره يعمل على توفير المساحات وسهولة الاستخدام. يتحقق القيم الإنشائية، الوظيفية، البيئية والجمالية من خلال تطبيق قواعد علم الجيومترى على تصميم الأثاث الديناميكي متعدد الاستخدام بنسب وعلاقات مثالية.

### مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في السؤال التالي :

كيف يمكن استخدام قواعد علم الجيومترى في تطبيق الديناميكية في تصميم الأثاث المعاصر متعدد الوظائف ؟

### أهداف البحث :

١. تحليل واستخلاص قواعد علم الجيومترى واستخدامها في تصميم الأثاث.
٢. دراسة تطبيقات الأنواع المختلفة من الديناميكية في تصميم الأثاث.
٣. دراسة القيم الإنشائية، الوظيفية، البيئية والجمالية الناتجة عن تطبيق قواعد علم الجيومترى على تصميم الأثاث الديناميكي متعدد الاستخدام.

### أهمية البحث :

١. التركيز على دراسة قواعد علم الجيومترى والعلاقات الهندسية وتطبيقها في تصميم الأثاث.
٢. التأكيد على تطبيق قواعد علم الجيومترى على أثاث ديناميكي متعدد الوظائف وتحقيق القيم الوظيفية والجمالية.

### فروض البحث :

- هناك علاقة ايجابية بين تطبيق قواعد علم الجيومترى في تصميم الأثاث الديناميكي متعدد الوظائف وبين تحقيق القيم الإنشائية، الوظيفية، البيئية والجمالية.

### منهجية البحث :

#### تقوم الدراسة على :

#### المنهج الوصفي التحليلي :

يتجه البحث إلى :

١. تحليل واستخلاص قواعد علم الجيومترى واستخدامها في تصميم الأثاث.
٢. دراسة أنواع التصميم الديناميكي وتطبيقه في تصميم الأثاث متعدد الاستخدام.

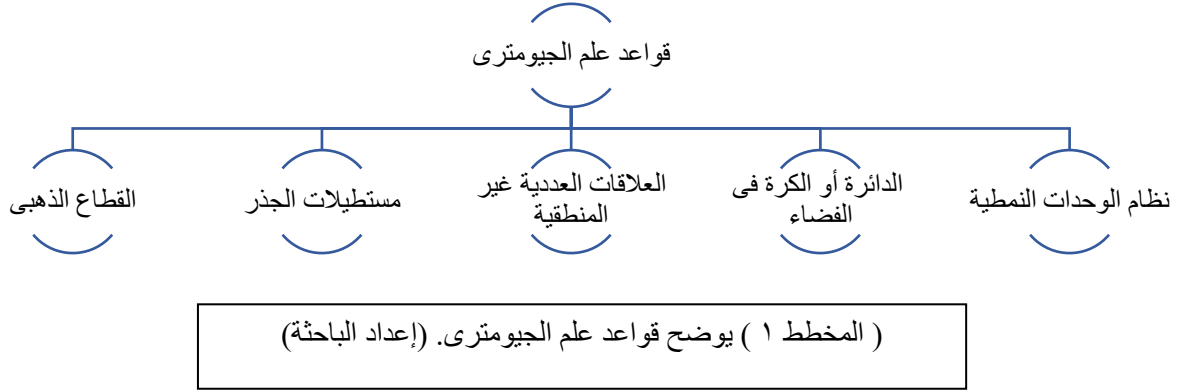
### مصطلحات البحث :

علم الجيومترى : هي العلاقات الهندسية بين الأشكال الهندسية الناتجة من الدائرة ، ثم تكون هذه العلاقات بين الأشكال نسب رياضية تعتمد على الجذور والشبكات الجيومترية والأشكال الهندسية. (الكرابليه، ٢٠١٥)

الديناميكية ( Dynamic ) : مصطلح ذات أصول يونانية تعنى ( القوى ) كما أشارت إليها المراجع الأجنبية أما المعاجم العربية أوردتها من خلال معاني متعددة منها الحركة، النمو، النشاط، الاستمرارية . (عباس، ٢٠١٢)

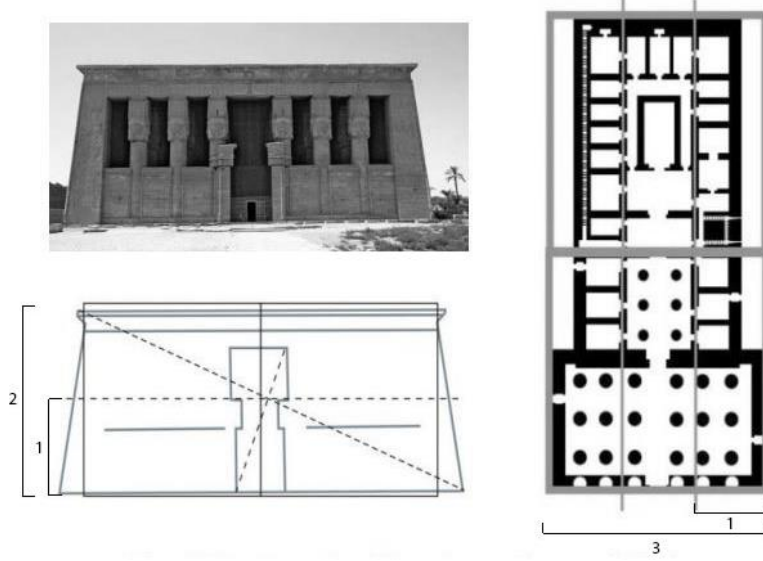
رقماً أو شكل هندسيًا مكانيًا (مربع، دائرة، مكعب، أو غيرها). يشتمل استخدام الوحدة على إنشاء مسودة أو شبكة معينة، والتي تعد أساسًا للخطة التركيبية بأكملها، ثم يتم تسجيل النسب الأساسية للتكوين وأجزائه في الشبكة وبالتالي يتم الوصول إلى الترابط والتوازن المتبادل. (Lizonova, ٢٠١٦, p. ٧)

**أولاً قواعد علم الجيومترى وتطبيقها في تصميم الأثاث:**  
مع مرور الوقت تم إنشاء بعض الأساليب الأساسية التي تم استخدامها لإدخال نسب معينة في العلاقات المتناسقة والمتناغمة بشكل متبادل، حيث قدمت هذه الطرق ترتيبًا مدروس هندسيًا ومُنظم جيدًا. (Lizonova, ٢٠١٦, p. ٦) حيث يعتمد أبسط وأكثر أنظمة التناسب استخدامًا في نفس الوقت على الوحدة النمطية، فيمكن أن تكون قاعدتها

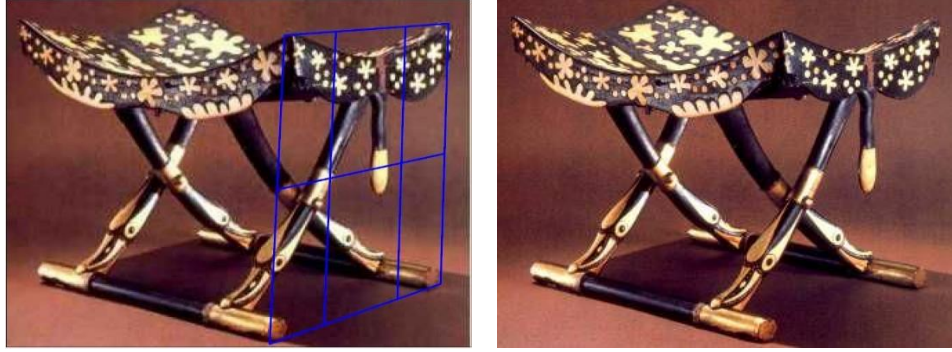


الأمامية وكذلك في مخطط الأرض بالكامل في الوقت نفسه يتم تقسيم المخطط الأرضي بنسبة ١ : ٣ . فتُعد المباني المصرية مميزة فقط لنظام التناسب النموذجي الذي يبدأ من نسب الأعداد الصحيحة ١ : ٢ ، ١ : ٣ ، ١ : ٤ وما إلى ذلك ، وهذا هو عنصر الوحدة الممثلة بالرقم ١ أو الشكل الهندسي للمربع على مستوى والمكعب في الفضاء. (Lizonova, ٢٠١٦, p. ٧)

**أ / نظام الوحدات النمطية :**  
يعتبر نظام الوحدات النمطية مميزًا بشكل خاص للهندسة المعمارية القديمة، وبالرغم من ذلك يمكن العثور على استخدامه على مدار الوقت حتى الآن. يوضح (الشكل ١) الواجهة والمسقط الأفقي لمعبد حتحور المصري في دندرة، يوضح الرسم البياني الإنشائي المكتمل الهيكلية المعيارية، عبارة عن مربع ونسب ١ : ٢ في الواجهة



( الشكل ١ ) يوضح النسبة للواجهة والمخطط الأرضي لمعبد حتحور المصري في دندرة .  
(Lizonova, ٢٠١٦ , p. ٧)

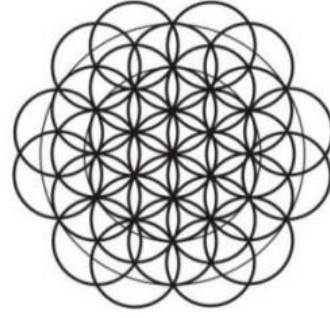


( الصورة ١ ) يوضح كرسى قابل للطي وتطبيق قاعدة علم الجيومترى الوحدات النمطية (إعداد الباحثة)

الوجه، يتم تشكيل أول كرة افتراضية. ثم تتم حركة أخرى من مركز الكرة الأولى حتى حافتها حيث توجد قاعدة للكرة الجديدة، بعد ذلك تتبع حركات أخرى على طول المحيط ويتم إنشاء مجالات جديدة. يتكرر النمط الهندسي بلا حدود ويعتبر أساساً لكل المخلوقات. لقد تم استخدام هذا الرمز للهندسة المصرية المقدسة في استنتاج النسب والعلاقات المستخدمة في المباني المعمارية، ومباني المعابد، والمقابر. (Lizonova, ٢٠١٦ , p. ٧) بالإضافة إلى الوحدة النمطية البسيطة والأرقام الطبيعية الناتجة عنها. (Lizonova, ٢٠١٦ , p. ٨)

#### ب/ الدائرة أو الكرة في الفضاء :

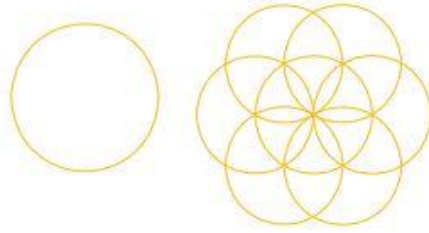
يوجد عنصر آخر هو الدائرة أو الكرة في الفضاء. غالباً ما تظهر في شكل وجهات نظر فلسفية وروحية للحضارة المصرية ويمكن العثور على تعبيرها الأساسي في زهرة الحياة (الشكل ٢). (Lizonova, ٢٠١٦ , p. ٧) وفقاً لوجهات النظر المصرية القديمة، فإن زهرة الحياة رمز الهندسة المصرية المقدسة تصور الأعمال الأولى لخلق الكون. النقطة (مركز الدائرة) تخرج منها نفسها وتصنع خطأ بضرب شكلها ويتم تحويل الطاقة المتولدة وتعود كرة أخرى وبالتالي يتم إنشاء مثلث متساوي الأضلاع، هذا يمثل قاعدة رباعي السطوح عن طريق قلب رباعي



( الشكل ٢ ) يوضح تكوين زهرة الحياة باستخدام شكل الدائرة من خلال تقاطع تكرارات مختلفة لمركز الدائرة. ( Lizonova, ٢٠١٦ )

لأنها تحتوي على محيط يدور حول مركز ثابت، لذلك من المهم للغاية أن نفهم أنه يمكن تحديد جميع الأشكال الهندسية الأخرى من دائرة، والتي تأتي منها المضلعات الكاملة، بما في ذلك سلسلة الجذور والنسب، كما موضح في (الشكل ٣). (Schuon, ٢٠٠٣, p. ٤٨)

أبتكرت هذه النسب الهندسية من دائرة الوحدة كواحد من أكثر الأشكال شيوعاً في الطبيعة. (Guenon, ١٩٩٥, p. ٨:١٧٠) الدائرة مثال واضح للهندسة الأساسية، وتشكل جميع الأشكال الهندسية المتناسية المتأصلة في العمارة القديمة، دائرة الوحدة هي الشكل الأكثر أهمية،



( الشكل ٣ ) يوضح تكرار الدائرة في شكل متداخل ينتج عنها الأشكال الهندسية المتناسية. (Schuon, ٢٠٠٣)

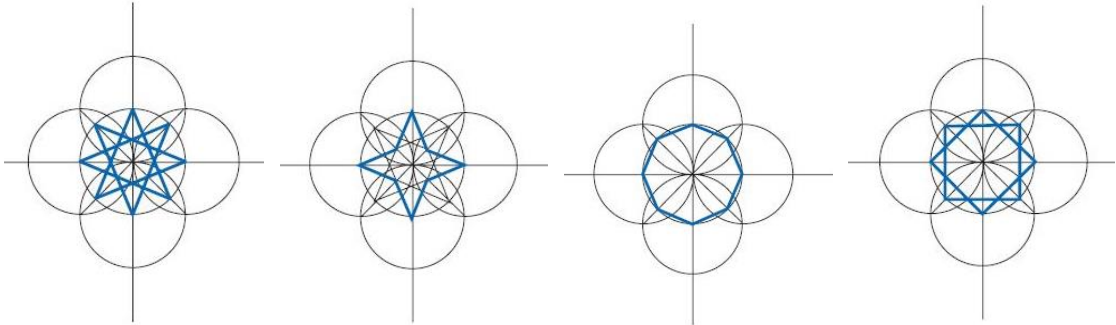


( الصورة ٢ ) يوضح كمود وتطبيق قاعدة علم الجيومترى الدائرة (إعداد الباحثة)

على الاستخدام العملي لموازنة النسب عن طريق العلاقات غير المنطقية في العديد من أعمال المؤلفين البارزين في القرن العشرين. تم استخدامها في صياغة الطوابق الأرضية، وتنسيق الشكل بين أجزاء الأثاث الداخلية وكذلك في صنع الملصقات واللوحات الإعلانية. (Lizonova, ٢٠١٦, p. ٩)

#### ج/ العلاقات العددية غير المنطقية :

تُستخدم العلاقات العددية غير المنطقية لمواءمة النسب، إنها تساعد في إنشاء الأشكال التي يمكن تجميعها معًا في ترتيب هندسي، حيث يتم إنشاء أبسط علاقة منتظمة لمثل هذا الترتيب من خلال ترتيب المربعات، ويتم إنشاء كل واحدة تالية عن طريق توصيل نقاط المنتصف في جوانب ذلك الترتيب. (Lizonova, ٢٠١٦, p. ٨) يمكن العثور

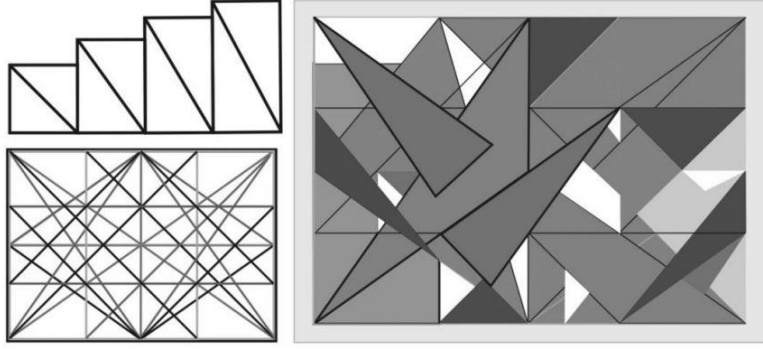


( الشكل ٤ ) يوضح الترتيب الهندسي للأشكال من خلال توصيل النقاط. (Wallach, ٢٠٠٤)

أصغر نسبيًا هذا يعني أنه عند تقسيم مستطيل جذر ٢ إلى نصفين، تكون النتيجة مستطيلين أصغر لجذر ٢، وعند التقسيم إلى أربعة، تكون النتيجة أربعة مستطيلات أصغر حجمًا لجذر ٢، وما إلى ذلك. (ELAM, ٢٠١١)

#### د/ مستطيلات الجذر :

يتم التعبير عن العلاقات الغير منطقية أيضًا بما يسمى مستطيلات الجذر، إنها المستطيلات ذات نسبة الأضلاع  $1 : \sqrt{2}$  ،  $1 : \sqrt{3}$  ،  $1 : \sqrt{4}$  ،  $1 : \sqrt{5}$  إلخ، تمتلك مستطيلات الجذر هذه خاصية التقسيم إلى ما لا نهاية إلى مستطيلات

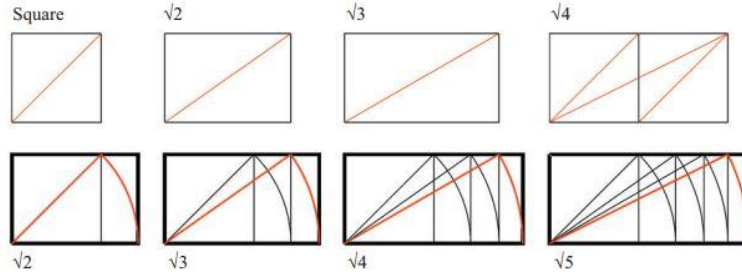


( الشكل ٥ ) يوضح مستطيلات الجذر. (ELAM, ٢٠١١)

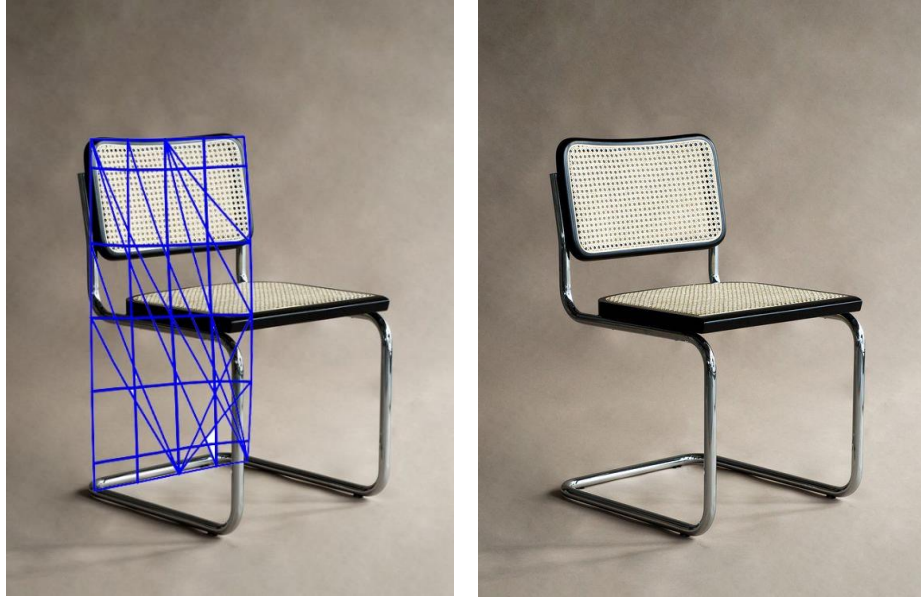
الداخلية تيقبه في نظام معين له منطقته الخاص. تتناسب نسب هذا المستطيل مع نسب المقطع الذهبي، مما يجعل الشكل الهندسي المعطى مثيلاً للاهتمام وغالباً ما يستخدم في البناء. تقدم جميع مستطيلات الجذر قاعدة ديناميكية وتقدم عددًا من الأقسام والتركيبات المتناغمة المتعلقة بنسب الأصل، حيث تعتمد عملية التقسيم المتناغم على رسم الأقطار وبالتالي إنشاء شبكة باستخدام نظام الزاوية اليمنى. (Lizonova, ٢٠١٦, p. ٨)

طريقة إنشاء مستطيلات الجذر بنسبة الأضلاع  $1 : \sqrt{2}$  ،  $1 : \sqrt{3}$  ،  $1 : \sqrt{4}$  ، موضحة في (الشكل ٥) ، أعلى اليسار، يوضح الجزء السفلي الأيسر إمكانية تم إنشاؤها لمزيد من الهيكله الداخليه المتجانسه للمستطيل ذي الجذور مع النسب الجانبية  $1 : 2$  باستخدام خطوط الوسط والأقطار. يقدم الجزء الأيمن في (الشكل ٥) تكوينًا فنيًا للمؤلف بدءًا من الهيكله السابقة داخل المستطيل المتجذر، على الرغم من أنه يبدو للوهلة الأولى غير منظم ، إلا أن روابطه

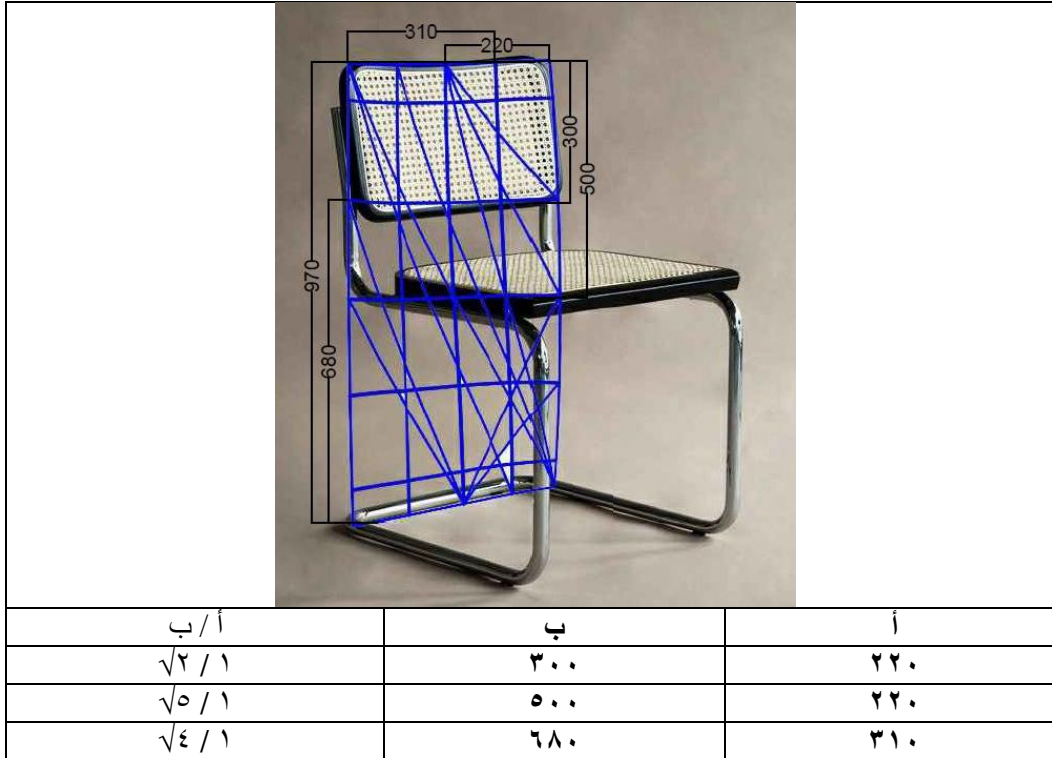
يوضح (الشكل ٦) الإنشاءات المتتالية لنسب الجذر في المستطيلات المتناسبة بناءً على قطري المربع.



( الشكل ٦ ) يوضح ارتكاز النسب الجذرية على المربع. (Lizonova, ٢٠١٦)



( الصورة ٣ ) يوضح كرسي باوهاوس وتطبيق قاعدة علم الجيومترى مستطيلات الجذر (إعداد الباحثة)



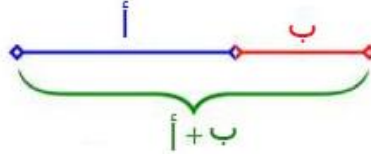
( الجدول ١ ) يوضح تطبيق قاعدة مستطيلات الجذر على التصميم. (إعداد الباحثة)



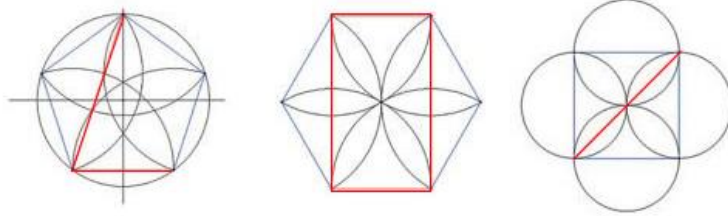
### ه/ القطع الذهبى :

واحد ونفس الشيء ، لا تعددية ولا وحدة داخل الهندسة. تستند المستطيلات المتناسبة أو الجذور المتناسبة على هندسة المضلعات. (Dabbour, ٢٠١٢) على سبيل المثال ، يشتمل المربع على  $\sqrt{2}$  ، ويشتمل الشكل السداسي على  $\sqrt{3}$  ، ويتضمن الشكل الخماسي المتوسط الذهبي الذي يساوي عددياً  $1,61803 = (\sqrt{5} + 1) / 2$  (الشكل ٧) (Hambidge, ١٩٢٠, p. ٢٣)

النسبة الذهبية هي نظام نسبي حيث يرتبط عنصران ببعضهما البعض بنسبة محددة. جزءان من الخط لا يساويان بعضهما البعض ترتبط بنسب:  $أ / ب = (أ + ب) / أ$  (الشكل ٧). هذه هي النقطة الفريدة التي تقسم الخط الفردي إلى مقاطع ذات أبعاد نوعية. إنه انعكاس للتعددية ضمن الوحدة من حيث الهندسة. إذا كان الخط مقسماً إلى نصفين متساويين ، فسيكون المقطعان تكراراً رتيبياً لشيء



(الشكل ٧) النسبة الذهبية:  $أ / ب = (أ + ب) / أ = 1,61803$ . (Dabbour, ٢٠١٢)

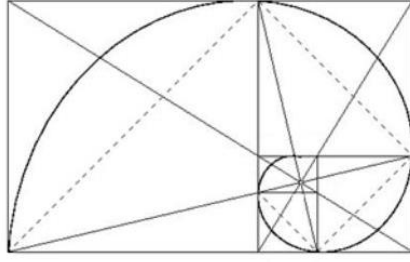


(الشكل ٨) الجذور النسبية : (أ) نسبة  $\sqrt{2}$  ، (ب) نسبة  $\sqrt{3}$  ، (ج) نسبة الوسط الذهبي (Dabbour, ٢٠١٢)

في الأثاث المعاصر والتصميم الداخلى. (Lizonova, ٢٠١٦, p. ٩)

يعد الوسط المقدس أو Phi ( $\phi$ ) ، النسبة الإلهية ، وكذلك القسم الذهبي أو النسبة الذهبية ، أحد الأحجار الرئيسية في الهندسة المقدسة. يتم إنشاء رياضيات النسبة الذهبية بواسطة الصيغة  $(\sqrt{5} + 1) / 2$  (أو ١ : ١,٦١٨). ترتبط رياضيات النسبة الذهبية ليوناردو فيبوناتشي ، مؤسس "سلسلة فيبوناتشي" ، وهي سلسلة عددية توجد بشكل متكرر في العالم الطبيعي. (Lawlor, ١٩٨٩, p. ٣:٩٢)

القطع الذهبي هو المميز بين النسب. هو تقسيم للإحداثي السيني إلى جزأين بحيث يكون الجزء الأطول المقسم على الجزء الأصغر مساوياً أيضاً للطول الكامل مقسوماً على الجزء الأطول. (RÍMAN, ١٩٨٧, p. ٩٢٧) يعتبر قانوناً للكون يتجلى في الطبيعة، حيث تتميز نسب القطع الذهبي بشكل عام بأنها الأكثر تناغماً والأكثر توازناً والأجمل. وتم تطبيق هذه النسبة التركيبية المتناغمة المثالية في الفنون الجميلة والهندسة المعمارية منذ العصور القديمة، حيث يمكننا العثور عليها في مبنى البارثينون القديم، في عدد من الكاتدرائيات القوطية وكذلك



( الشكل ٩ ) يوضح مستطيل لقطاع ذهبي مُقسم وقطاع حلزوني به نقوش (Lawlor, ١٩٨٩)



( الصورة ٤ ) يوضح كرسى ومنضدة وتطبيق قاعدة علم الجيومترى النسبة الذهبية (إعداد الباحثة)

أ / ب	ب	أ
١,٤٨٧	٢٧٣	٥٥٥

١,٥٥٩	١٢٧	١٩٨
١,٦٤١	٣٩	٦٤

(الجدول ٢) يوضح تطبيق قاعدة النسبة الذهبية على التصميم. (إعداد الباحثة)

متحرك على قطع الأثاث المختلفة، فالحركة في تصميم الأثاث هي جزء لا يتجزأ عنها سواء بداية من حركة مفصلة الأبواب مروراً بالتطور التي وصلنا إلى الأثاث المتحرك، وسنلاحظ من دراسة تاريخ تصميم الأثاث ظهور العديد من التطبيقات المتحركة للأثاث عبر الحضارات المختلفة، حيث ظهرت في الحضارة المصرية القديمة الكراسي القابلة للطى واعتبرت أول أشكال الأثاث ذات المقصات، وفي عهد توت عنخ آمون بلغت صناعة الأثاث ذروتها، حيث تطورت الكراسي والمقاعد المنطبقة بأشكال وأحجام مختلفة واستخدمت على نطاق واسع. (Elizabeth, ٢٠١١)

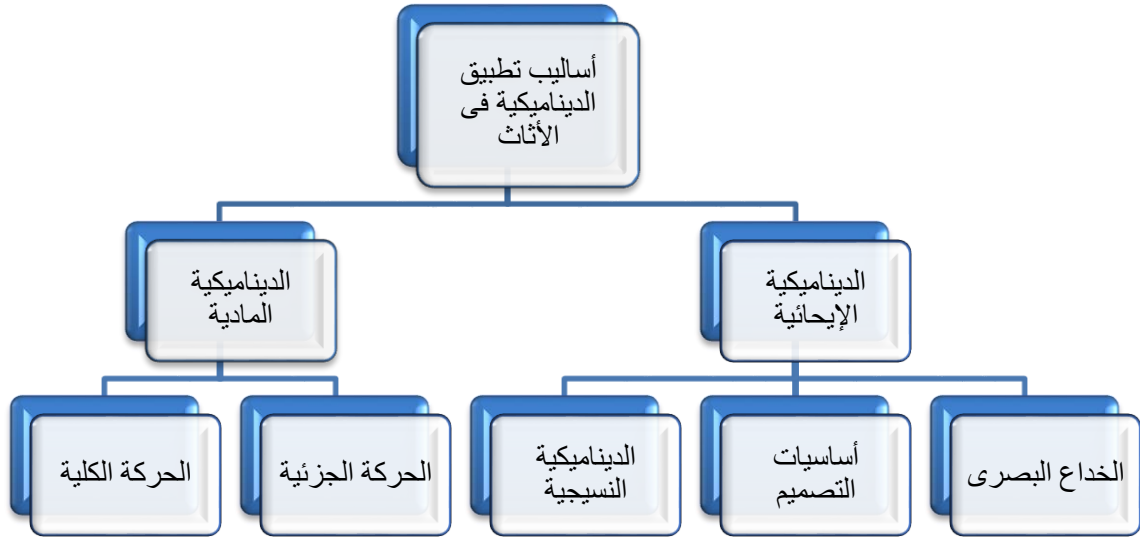
**ثالثاً : أساليب تطبيق الديناميكية في تصميم الأثاث**  
تظهر الديناميكية في تصميم الأثاث ذهنياً من خلال عملية الإدراك البصرى بترتيب عناصر التشكيل في التصميم بالتتابع، ويتم فيها محاكاة الديناميكية ولكن بمعدلات أقل حيث تعتمد على قدرة وخيال المصمم في التركيب البصرى سواء أكان ذلك على مستوى الخط أو الكتلة بهدف إنتاج أثاث ديناميكي من سماته التغيير ليضفى بُعد جمالى جديد أو واقعياً وذلك بإدراك الديناميكية حسياً، فدائماً هناك علاقة وثيقة بين التطور المستمر وبين الشكل والمكونات والهيئة التي يكون عليها التصميم. (على، ٢٠١٨، صفحة ١٦٩)

## ثانياً : مفهوم الديناميكية

الديناميكية Dynamic هي مصطلح ذات أصول يونانية كما أشارت إليها المراجع الأجنبية تعنى القوى، أما المعاجم العربية أوردتها من خلال معانى متعددة منها النشاط، الحركة، النمو، الاستمرارية وغيرها. (عباس، ٢٠١٢م)

فالديناميكية قوى داخلية أو خارجية تغير سلوك ما عبر الزمن، كما إنها تمثل بشكل عام الانتقال والتحول من حال إلى حال مما يستلزم فراغاً وزمناً تحقق فيه الحركة، ومن الجانب الفكرى فالديناميكية والحركة مرادفان لمفهوم واحد، تشمل الديناميكية الحركة عبر الزمن، قد تحدث الحركة هنا موضوعياً في المجال المرئى لتحقيق حركة ديناميكية واقعية، أو تحدث ذهنياً من خلال عملية الإدراك حركة إستاتيكية أو كليهما معاً، يدخل الزمن هنا في جميع الحالات وعلينا أن نفرق بين النواحي الذهنية والموضوعية للحركة في التصميم، وتباعاً لمبدأ التكوين الطبيعى للأشكال فإن التكوين الخارجى لأى شكل تخضع لحركتين أساسيتين هي التي تحدد الشكل النهائى للتكوين، حركة داخلية بدافع النمو وحركة خارجية نتيجة التأثير من العوامل المحيطة. (البدوى، ٢٠١٥م)

نشأ مفهوم الأثاث الديناميكي قديماً ليلبى احتياجات الإنسان الوظيفية والجمالية، لذلك أضاف المصمم طابع ديناميكي



مخطط (٢) يوضح أساليب تطبيق الديناميكية في تصميم الأثاث. (إعداد الباحثة)

#### ١/ الخداع البصري

يتمثل فن الخداع البصري في المنظور الخطي، المنظور اللوني، تدرج الظلال، الشفافية والتراكب. (حسين، ٢٠٢٣) يتحقق الخداع البصري من خلال تلاعب الألوان أو اختلاف الخطوط ومنها يوضح البعد الثالث للتصميمات وتلعب الإضاءة دور مهم لتحقيق الخداع البصري، إن أسلوب الخداع البصري من الأساليب الأكثر أهمية والتي تعمل بشكل وظيفي ناجح في حل المشكلات بالإضافة إلى المنظر الجمالي الفني أيضاً، ويعمل على تغيير المساحات الداخلية بمهارة وجرأة اعتماداً على كيفية تصميمها في الفراغ حسب الأثاث الذي يحقق الخداع البصري، مما يمنح الشعور بالعمق وبمرور الوقت غالباً ما يريد شاغلو الغرفة تغيير الغرفة لاستيعاب الاحتياجات الوظيفية الجديدة.

#### أ/ ديناميكية الإيحائية :

يتحقق هذا النوع من الديناميكية عن طريق الإدراك، حيث يُنتج بترتيب خطوط التصميم وعناصره وأشكاله الأساسية ومستوياته وذلك يعطى الإحساس بإدراك ديناميكية إيحائية، ويعتمد هذا النوع على طبيعة التكوين فكل تصميم قيم شكلية تختلف في حركتها الذهنية من تصميم لآخر، وليس من السهل الحصول على هذا النوع من ديناميكية الحركة، ولتحقيق ديناميكية الحركة بصرياً يتم ذلك من خلال الأساليب التصميمية التقليدية والتي تعتمد على الشبكات الهندسية وما يتبعها من ديناميكية الخط والكتلة واللون والخامة، أو من خلال اتجاهات التصميم المعاصرة. (على، ٢٠١٨، صفحة ١٧٠)



(الصورة ٥) توضح الخداع البصري من خلال استخدام الخطوط والألوان ومنها يتحقق ديناميكية تصميم الأثاث. (تجميع الباحثة)

متنوعة منها "شبيكات متعامدة - مركزية - مائلة" ،  
فلكل نوع من هذه الخطوط له فلسفته وسيكولوجيته  
الخاصة لدى الإنسان، ومن أنواع الخطوط الأفقية،  
الرأسية والمائلة، ومن أكثر أنواع الخطوط التي تعطي  
إحساساً بالديناميكية والحركة هو الخط المائل حيث يتخذ  
أشكال لا حصر لها، ويوضح (صورة ٦) اعتماد  
المصمم على الخط بشكل رئيسي في تصميم الأثاث  
وإضافة ديناميكية الحركة عليه. (على، ٢٠١٨، صفحة  
١٧٠)

#### ٢/١ أساسيات التصميم

تتحقق الحركة الإيحائية من خلال الشبيكات الهندسية والتي  
لها دوراً كبيراً في نجاح الأعمال التصميمية وتحقيق  
ديناميكية الحركة، وذلك يتوقف على مدى تمكن المصمم  
من استخدام هذا النظام وتناسقه مع العناصر الأساسية في  
التصميم، ويمكن تحقيق هذا النوع لحركة الأثاث من خلال  
ديناميكية الكتلة والخط واللون والخامات. (على، ٢٠١٨،  
صفحة ١٧٠)

- يساهم الخط بشكل مباشر في تحقيق ديناميكية  
الحركة البصرية باستخدامه داخل شبيكات هندسية



(الصورة ٦) توضح ديناميكية تصميم الأثاث باستخدام الخط الأفقى والرأسى والمنكسر والمنحنى.  
(تجميع الباحثة)

ويوضح (صورة ٧) بعض أعمال المصمم ( Philip Janssens ) حيث استطاع تحقيق ديناميكية الحركة من خلال الإيقاع وتكرار المكعب مع تغيير مقياس رسمه والربط بين المستويات الأفقية والرأسية.

- تتحقق الحركة من خلال علاقة الكتل بعضها ببعض وتصبح الحركة الناتجة هي حركة ذهنية نشأت من خلال علاقات الكتل التشكيلية، فالعين تقوم بدور الحاسة المكونة للفكر، التي يمكن لها أن تشعر بالموسيقى البصرية التي تتسم بالتواصل بين حركة الخطوط والكتل بمختلف أصنافها وخواصها وكيفية تكوينها للأشكال.



(الصورة ٧) توضح تحقيق ديناميكية الحركة من خلال الإيقاع وتكرار المكعب والربط بين المستويات الأفقية والرأسية. (تجميع الباحثة)

ويوضح (صورة ٨) بعض أعمال الأثاث من تصميم ( Zaha Hadid ) ويتضح الحركة من خلال ديناميكية تشكيل التصميم ككل. (على، ٢٠١٨، صفحة ١٧٠)



(الصورة ٨) توضح ديناميكية حركة الأثاث باستخدام تشكيل الكتلة. (تجميع الباحثة)

الألوان أثناء تشكيل قطع الأثاث المتنوعة يساعد على تحقيق ديناميكية الحركة. (على، ٢٠١٨، صفحة ١٧٠)

- يعمل اللون والضوء على تأكيد ديناميكية الحركة لقطع الأثاث داخل الفراغ الداخلى، فالتنوع في اللون والخامة والانتقال بين الدرجات اللونية في دائرة



(الصورة ٩) توضح ديناميكية حركة الأثاث باستخدام الضوء واللون. (تجميع الباحثة)

تداخل الخامة مع بعضها البعض وينتج شبكة وهذا يتطلب مرونة الخامة لسهولة تشكيلها حسب التصميم المطلوب ويتم تثبيتها بواسطة وصلات في أماكن التقاطع للوصول لتصميم يحقق الغرض الديناميكية النسيجية. إن تداخل الخامة على شكل شبكة يعطى تنوع الحركة في التصميم حيث يمكن من خلال تكبير أو تصغير فتحات الشبكة وكثرة أو قلة التقاطعات ينتج العديد من التصميمات المميزة.

٣/١ الديناميكية النسيجية  
لقد ساعد التقدم التكنولوجى فى تطبيق الديناميكية النسيجية فى الأثاث كما تم تطبيقها فى المباني المعمارية، فالديناميكية النسيجية من التصميمات المرنة حيث ينتج عنها أثاث ذات أشكال منحنية وديناميكية وذلك من أهداف المصمم تحقيق أثاث ديناميكى يتميز بالمرونة وخفة وزنه وإضافة لمسة جمالية والخامات التي تضيف للتصميم ما يناسب المكان. تنتج الديناميكية النسيجية فى الأثاث من



(الصورة ١٠) توضح الديناميكية النسيجية في الأثاث. (تجميع الباحثة)

#### ب/ الحركة الجزئية في الأثاث

تتحقق ديناميكية تصميم الأثاث هنا عن طريق التحول في الشكل الخارجي فقط مع ثبات الوظيفة من خلال حركة بعض أجزائه، ويشترط بعض التحول في الشكل مع مراعاة تحقيق التكامل الشكلى لتحقيق إحساس بالصلة المستمرة للمفردات المكونة لوحدة الأثاث دون حدوث تشتت أو ارتباك بصرى، وتنشأ ديناميكية التحول في الشكل من خلال الحركة باتباع إحدى الأنماط التالية :  
(على، ٢٠١٨، صفحة ١٧٢)

- الحركة حول محور : هذه الحركة هي نتيجة تطبيق فكرة لآليات الدوران، يقصد بها حركة الدوران حول محور ، ويمكن أن تكون الحركة حول محور رأسى أو أفقى أو مركزى في منتصف قطعة الأثاث ويوضح ذلك في (صورة ١١)

#### ب/ الديناميكية المادية

يتحقق هذا النوع من الديناميكية عن طريق حركة بعض أجزاء الأثاث وعناصره سواء الغرض من الحركة تحول في الشكل الخارجي للقطعة أو تغير في الوظيفة، إن بنية الشكل الجمالى في تصميم الأثاث تعتمد على قيماً بصرية ترتبط بجوانب نفعية وأحكام جمالية مختلفة ومتغيرة عبر الزمان والمكان، وحاولت الكثير من النظريات والحركات والفلسفات النقدية الوصول إلى ضوابط ومقومات تزيد من الإدراج الحسى والوجدانى بالمعنى الجمالية المتنوعة.  
(الإمام، ٢٠١٤، صفحة ١٠)

تعتمد الديناميكية المادية على نوع الحركة التي تتحقق في الأثاث والميكانيزم له دور كبير حيث يختلف الأثاث الديناميكي وحركته باختلاف الميكانيزم المستخدم، ويمكن تقسيمها إلى الحركة الجزئية والحركة الكلية في الأثاث.



(صورة ١١) توضح الحركة حول محور. (تجميع الباحثة)



باستخدام إكسسوارات حديثة ويوضح ذلك في  
(صورة ١٢)



- السحب والامتداد : يعمل على التحول في الشكل  
الخارجي لوحدة الأثاث والتي تستخدم بغرض  
زيادة المساحة المستخدمة أو للتخزين وتتم



(صورة ١٢) توضح السحب والامتداد في الأثاث. (تجميع الباحثة)

#### ب/٢ الحركة الكلية في الأثاث

- الطى : يتغير الشكل الخارجي لبعض قطع الأثاث من  
خلال طيها أثناء عدم الاستخدام بحيث يشغل أقل مساحة  
ممكنة وعادة تستخدم في الوحدات السكنية صغيرة  
المساحة بحيث تصبح سهلة التنقل ويوضح ذلك في  
(صورة ١٣)

تتحقق بحركة جزء من الأثاث فيتحول من شكل يحقق  
وظيفة إلى شكل جديد ويحقق غرض جديد أو أكثر وتلبية  
احتياجات المستخدم، والحركة هنا تعتمد على الميكانيزم  
المستخدم



(الصورة ١٣) توضح الطى في الأثاث. (<https://www.pinterest.com/pin/134826082086316331/>)

بالتكنولوجيا فمنها الأثاث التفاعلي حيث يتغير  
شكله الخارجي نتيجة لتفاعله مع الإنسان  
والأثاث الذكي ويوضح ذلك في (صورة ١٤)

- حركة مرتبطة بتطور التكنولوجيا : نشأ هذا  
المفهوم نتيجة تطور العلاقة بين الإنسان  
وبرامج الحاسب الآلي والتي تتطور باستمرار  
ويوجد العديد من أنماط حركة الأثاث المرتبطة



(الصورة ١٤) توضح أنماط التحول الشكلى باستخدام التكنولوجيا في الأثاث. (تجميع الباحثة)

استفادة من مساحة الفراغ والصورة التالية توضح أورى  
مستوحى من الأوريجامى الياباني. (سعداوى، ٢٠٢١)

يعتبر خط أثاث ( Ori System's ) معيارى وذكى ومرن  
وقابل للتطوير مما يسمح بتغيير مساحات الفراغ بلمسة  
زر واحدة يتحرك الجدار بأكمله وهو نهج يحقق أقصى



(الصورة ١٥) توضح أورى مستوحى من الأوريجامى الياباني.  
([https://www.oriliving\(studio\)](https://www.oriliving(studio)))

تطبيق قواعد علم الجيومترى بنسب وعلاقات مثالية على أثاث ديناميكي متعدد الوظائف.  
في الجداول الآتية يوضح بالتفصيل التطبيقات على كل تصميم :

رابعاً : دراسة تحليل علم الجيومترى للأثاث الديناميكي  
تم تطبيق قواعد علم الجيومترى على نماذج من الأثاث الديناميكي متعدد الاستخدام وتم توضيح كل تطبيق ما الغرض الذي يحققه ونوع الديناميكية المحققة في التصميم حسب حركة كل تصميم ، وكيفية تحقيق القيم الإنشائية، الوظيفية، البيئية، الجمالية والنفسية لكل تصميم نتيجة

( الجدول ٣) يوضح التطبيق الأول دراسة تحليل علم الجيومترى للأثاث الديناميكي. (إعداد الباحثة)

التطبيق الأول	
	
أثاث معاصر منضدة	المشروع
أثاث تطوري متعدد الاستخدام	النوع
الديناميكية المادية الديناميكية الجزئية حركة مركزية	الديناميكية
النسبة الذهبية	قاعدة علم الجيومترى
	
هيدروليك يساعد على تغيير استخدام القطعة	الميكانيزم المستخدم


تتحقق الديناميكية في قطعة الأثاث من خلال الميكانيزم الذي يساعد على سهولة تغيير شكلها وبالتالي تغيير استخدامها، فحركة الميكانيزم بزواوية ٩٠ درجة يتغير شكل التصميم وبالتالي الغرض المُصمم له.	القيم الإنسانية والتكنولوجية
يمكن تحقيق وضعين لتلك القطعة وبالتالي تحقق أغراض مختلفة، في الوضع الأول يمكن استخدامها كوحدة مكتبية، أو كوحدة لوضع الأكسسوارات، وفي الوضع الثاني يمكن استخدامها كمنضدة طعام.	القيم الوظيفية
تتحقق الديناميكية في قطعة الأثاث وظيفتين أو أكثر وهذا يسهل كثيراً على المستخدم في مساحات الفراغ الضيقة وباستخدام خامات من البيئة.	القيم البيئية
تتحقق القيم الجمالية حيث تجمع القطعة بين خامة الخشب والمعدن وهذا أضاف للقطعة الجمال الذي يناسب الأثاث المعاصر، وتحقق مبدأ التكرار في التصميم بتكرار شكل المستطيل وتغيير الاتجاه أفقى ورأسى يزيد من جمال التصميم في الوضعين.	القيم الجمالية
التغيير في قطعة الأثاث منها لغرض الاستخدام وتلبية احتياجات المستخدم وأيضاً تلعب دور جمالي ينعكس ذلك على نفسية المستخدم حيث يعمل على تقليل الرتابة والملل وتغيير نمطية الأداء	القيم النفسية

(الجدول ٤) يوضح التطبيق الثاني دراسة تحليل علم الجيومترى للأثاث الديناميكي. (إعداد الباحثة)

التطبيق الثاني	
	
	
أثاث معاصر منضدة بمقاعد	المشروع
أثاث تطوري متعدد الاستخدام	النوع
الديناميكية المادية الديناميكية الجزئية السحب والامتداد	الديناميكية
نظام الوحدات النمطية	قاعدة علم الجيومترى
	
المستخدم الميكانيزم	

مجرى يساعد على الامتداد	القيم الإنشائية والتكنولوجية
تتحقق الديناميكية في قطعة الأثاث من خلال الميكانيزم الذى يساعد على سهولة تغيير في شكلها وبالتالي تغير استخدامها من خلال مجرى يعمل على السحب في مستوى أفقى ليتحول إلى قطعة أكبر تلبى احتياجات المستخدم.	
يمكن تحقيق وضعين لتلك القطعة وبالتالي تحقق أغراض مختلفة، في الوضع الأول يمكن استخدامها كوحدة منضدة جانبية، أو كوحدة لوضع الاكسسوارات، وفي الوضع الثانى يمكن استخدامها كمنضدة أكبر للطعام.	القيم الوظيفية
تحقق الديناميكية في قطعة الأثاث وظيفتين أو أكثر وهذا يسهل كثيراً على المستخدم في مساحات الفراغ الضيقة وباستخدام خامات من البيئة.	القيم البيئية
تتحقق القيم الجمالية من خلال خامة الخشب حيث قشرة الخشب أضافت للقطعة الجمال الذى يناسب الأثاث المعاصر. سنجد اعتماد التصميم على الخطوط المستقيمة الأفقية وذلك يوحى بالراحة والسكون، يتحقق مبدأ الحركة من خلال فتح وسحب القطعة.	القيم الجمالية
التغيير في قطعة الأثاث منها لغرض الاستخدام وتلبية احتياجات المستخدم وتوفير فراغ مناسب للحركة يترك أثر إيجابى على النفسية.	القيم النفسية

( الجدول ٥) يوضح التطبيق الثالث دراسة تحليل علم الجيومترى للأثاث الديناميكي. (إعداد الباحثة)

التطبيق الثالث	
	
أثاث معاصر منضدة وكرسی	المشروع
أثاث تطورى متعدد الاستخدام	النوع
الديناميكية المادية الديناميكية الكلية التداخل	الديناميكية
مستطيلات الجذر	قاعدة علم الجيومترى
عن طريق تتداخل القطعتين	الميكانيزم المستخدم
تتحقق الديناميكية في قطعة الأثاث من خلال حركة قطعة الأثاث في وضع مختلف وتداخله مع قطعة أثاث مماثلة لها ذلك يساعد على سهولة تغيير في شكلها وبالتالي تغير الغرض المُصمم له.	القيم الإنشائية والتكنولوجية

القيم الوظيفية	يمكن تحقيق وضعين لتلك القطعة وبالتالي تحقق أغراض مختلفة، في الوضع الأول يمكن استخدامه كرسى، وفي الوضع الثانى يمكن استخدامها كمنضدة وسط.
القيم البيئية	تحقق الديناميكية في قطعة الأثاث وظيفة أو أكثر وهذا يسهل كثيراً على المستخدم في مساحات الفراغ الضيقة وباستخدام خامات من البيئة.
القيم الجمالية	تتحقق القيم الجمالية حيث تجمع القطعة بين خامة الخشب والاسنانلس وهذا أضاف للقطعة الجمال الذى يناسب الأثاث المعاصر، وتحقق الخطوط المستقيمة تناسب التصميم لتتداخل القطعتين وتحقيق وظيفة أخرى.
القيم النفسية	التغيير في قطعة الأثاث منها لغرض الاستخدام وتلبية احتياجات المستخدم أيضاً تلعب دور جمالى ينعكس ذلك على نفسية المستخدم حيث يعمل على تقليل الرتابة والملل وتغيير نمطية الأداء.

## الخاتمة :

٢. ضرورة الاهتمام بالأثاث الديناميكي متعدد الوظائف بأنواعه لأنه يحقق غرض أو أكثر بالإضافة إلى توفير مساحة الفراغ الداخلى.

من خلال الدراسة السابقة أمكن تطبيق قواعد علم الجيومترى نظام الوحدات النمطية، الدائرة، العلاقات العددية، مستطيلات الجذر، النسبة الذهبية على تصميم أثاث ديناميكى متعدد الوظائف بنسب متوازنة وعلاقات مثالية. ومن خلال تطبيق قواعد علم الجيومترى على تصميم أثاث ديناميكى متعدد الاستخدام تتحقق القيم الإنشائية، الوظيفية، البيئية والجمالية.

## المراجع :

### المراجع العربية

١. أحمد سمير كامل على. (٢٠١٨). ديناميكية تصميم الأثاث داخل المسكن المعاصر. International Design Journal, Volume ٨, Issue ١.
٢. أحمد محمود صابر محمد. (٢٠١٥). خصائص وسمات العمارة الديناميكية – البعد الرابع في العمارة. مجلة العلوم الهندسية، المجلد ٤٣، العدد ٥.
٣. أمانى أحمد مشهور هندی، هيثم إبراهيم عبد اللطيف الحديدى، محمد جمال جارحى سعادوى. (٢٠٢١). دور التكنولوجيا فى ديناميكية المسكن المعاصر. مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد الثامن، العدد الثانى، ابريل.
٤. سناء ساطع عباس. (٢٠١٢). ديناميكية النمو الحضرى في العراق. مجلة المخطط والتنمية.
٥. علاء الدين الإمام. (٢٠١٤). بنية الشكل الجمالى في التصميم الداخلى. دار مجدولاي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٦. فاطمة أحمد محمد حسين. (٢٠٢٣). الخداع البصرى وأثره الوظيفى والجمالى فى التصميم الداخلى. مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد العاشر العدد الأول يناير.

## نتائج البحث :

١. تنقسم قواعد علم الجيومترى إلى نظام الوحدات النمطية، الدائرة، العلاقات العددية، مستطيلات الجذر، النسبة الذهبية.
٢. المزج بين تطبيق قواعد علم الجيومترى والتصميم الديناميكى يحقق نسب وعلاقات مثالية لتصميم أثاث متعدد الوظائف.
٣. تتحقق القيم الإنشائية، الوظيفية، البيئية والجمالية الناتجة من تطبيق قواعد علم الجيومترى على تصميم أثاث ديناميكى متعدد الوظائف.

## التوصيات :

١. ضرورة معرفة مصمم الأثاث بأسس وقواعد علم الجيومترى وكيفية تطبيقها في أثاث ديناميكى متعدد الاستخدام.

Thesis. Faculty of the Graduate School of Cornell University.

١٣. Guenon, R. (١٩٩٥). The Reign of Quantity and the Sign of the Times. Sophia Perennis, Ghent.

١٤. Hambidge, J. (١٩٢٠). The Elements of Dynamic Symmetry. USA: Yale University Press, NewHaven.

١٥. Lawlor, R. (١٩٨٩). Sacred Geometry: Philosophy and Practice. Thames and Hudson, New York.

١٦. Lizonova, J. L. (٢٠١٦). Artistic analysis and geometric procedures in furniture designing . Research – Technical university in Zvolen .

١٧. ŘÍMAN, J. (١٩٨٧). Malá československá encyclopedia. Praha : Academia.

١٨. Schuon, F. (٢٠٠٣). Survey of Metaphysics and Esoterism. World Wisdom, Indiana, USA.

١٩. Wallach, T. M. (٢٠٠٤). Islamic Art and Geometric Design. New York: The Metropolitan Museum of Art.

٧. معتصم عزمى الكرابليه. (٢٠١٥). قراءة تحليلية لدلالات الشكل والجمال فى الأبواب الإسلامية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

٨. ياسر سيد البدوى. (٢٠١٥). استلهام الحركة في قوى نمو التكوين الطبيعي كمبدأ لعمارة فراغية متنامية. مجلة التصميم الدولية، المجلد (٥)، العدد (٣).

#### المراجع الأجنبية

٩. Ahmad, M. (٢٠١٨). Study of the ornamentation of Bhong Mosque for the survival of decorative pattern in Islamic architecture.

١٠. Dabbour, L. M. (٢٠١٢). Geometric proportions : the underlying structure of design process for Islamic geometric patterns . Frontiers of Architectural Research.

١١. ELAM, K. (٢٠١١). Geometry of design: Studies in proportion and composition. New York Princeton Architectural Press.

١٢. Erin Lee Elizabeth. (٢٠١١). contemporary archetypical practices of transformative interior design. Master

---

**Abstract :**

The geometry plays an essential role in the furniture design and the formation of its aesthetic standards by relying on geometric proportions, which are considered a powerful design tool, as they are characterized by high accuracy in formulating the vocabulary of patterns, so that geometric proportions are the language of patterns in general. By analyzing the engineering system of furniture, we will find that it is the result of geometric movements and mathematical rules. The rules of geometry in furniture design are achieved by coordinating the basic proportion of the design width, length and height so that the design also achieves the functional aspects. Dynamism is a term that has multiple meanings, including activity, movement, growth, continuity, and others. Dynamism includes movement through time, so movement here may occur objectively in the visual field or occur mentally. Realistic dynamism is achieved through the movement of some parts and elements of the furniture, whether the purpose of the movement is a transformation in the external shape of the piece or a change in function. The suggestive dynamism is achieved through perception, as it is produced in the order of design lines, elements, basic shapes and levels, and this gives the sense of realizing a suggestive dynamism. The dynamism in furniture is achieved by the movement of a part of the furniture, so it transforms from a form that achieves a function to a new form that achieves a new purpose or more and achieves the needs of the user, and the movement here depends on the mechanism used in the furniture design. Where the research problem lies in how to use the rules of geometry in the application of dynamism in the design of contemporary multifunctional furniture, and therefore the research aims to analyze and extract the rules of geometry and its use in furniture design, and to study the applications of different types of dynamism in furniture design, the study of structural, functional, Environmental and aesthetic values results from applying the rules of geometry to the dynamic design, multi-function furniture. The research has reached results that the combination between the application of the rules of geometry and dynamic design achieves ideal proportions and relationships for the design of dynamic multi-functional furniture, and the realization of the structural, functional, environmental and aesthetic values resulting from the application of the rules of geometry to the design of dynamic multi-functional furniture.

**Key Words :**

The Geometry – Dynamic Design – Modern Furniture – Multi-function